

## بجهود ذاتية: سياتج تدشن المساندة القانونية للأطفال الضحايا والجانحين

ويهدف المناسبة تدعو كافة المحامين في الجمهورية للانضمام إلى فريقها القانوني كمتطوعين لتقديم المساندة والعون القضائي للأطفال كل في إطاره الجغرافي شاكراً جميع المحامين الذين بادروا في تقديم المساندة المجانية للأطفال.

وتؤكد المنظمة أن مساندة الأطفال الضحايا أو الجانحين لنيل حقوقهم التي كفلتها لهم اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة والقوانين والتشريعات المبنية أحد أهم ركائز العمل الحقوقي لديها.

إن أغلبية الأطفال الضحايا هم من أبناء الطبقات الفقيرة غير القادرة على الدفاع عن أطفالها بالطرق القانونية ما يحتم علينا القيام بهذا الدور الفعالي. وبهذا فإن سياتج تسعى للإسهام في تحويل الحقوق والتمسك بها إلى ثقافة وسلوك شخصي لضمان عدم التفرقة فيها أو سقوطها ونسيانها.

وترى سياتج أن مساندة حقوق الطفل في مقدمة الإجراءات الموصلة إلى حشد المجتمع لمناصرتها وبالتالي تقوية ضعف الضحايا وأسره وتجميعهم على التمسك بها وعدم القبول بالظلم وبالتالي ضمان جيل يعرف حقوقه ويحميها.



والأقل تعليماً بالدرجة الأولى باعتبارها الأكثر عرضة للانتهاكات وأكثر من تتعرض قضائياً لهم.

لقد كان للاستجابات الإيجابية من قبل الزملاء المحامين وتطوعهم لكافة القضايا التي خاطبهم سياتج لتوليها، كبير الأثر في ميلاد هذا القسم.

صنعاء/منايا: تعلن منظمة سياتج لحماية الطفولة عن تدشين قسم المساندة والعون القضائي للأطفال الضحايا أو الجانحين ضمن وحدة الرصد والمساندة القانونية والنفسية.

وقد بدأت المنظمة تقديم المساندة القانونية - تحت التجربة - مطلع فبراير المنصرم 2009م برئاسة المحامي والمستشار القانوني فيصل المجيدي عضو مجلس نقابة المحامين اليمنيين. ويبلغ حتى السبت 13 يونيو الفئات إجمالي القضايا التي تقدم لها سياتج مساندة قانونية مجانية ثمانية عشرة جريمة انتهاك في أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية.

ومن بين الجرائم السابقة 11 جريمة اغتداء جنسي ضد خمس فتيات وستة أطفال ذكور.

في ظل ارتفاع معدلات الانتهاكات ضد الأطفال وغياب الوعي لدى أسرهم بطرق التعامل مع تلك الانتهاكات والدفاع عنها بسبب الفقر والامية ونقص الوعي الحقوقي. منظمة سياتج قررت البدء بهذا المشروع بجهود ذاتية وتطوعية وبدون أي دعم من أي جهة لمساندة الفئات الفقيرة والمهمشة



### قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

عبر عن شكره واعترافه للأمر التربوية مريم الشدادي مديرة إدارة التربية بالمعلا !!

## المخترع أحمد : وقوفها المليء بالحب والعطاء إلى

## جانب الجميع سر نجاحي ونجاح الكثير من الطلاب

شهدت إدارة التربية والتعليم بمديرية المعلا حفرة نوعية - بلا منازع - وبالتحديد بعد تولي هذه التربية، بالطبع أتمتع تعلمون من هي الشخصية المقصودة !! نعم هي الأستاذة مريم الشدادي وبالاجماع !! فلن أنسى ذلك اليوم واللحظة إبان صعودها منصة التكريم وسط عاصفة من التصفيق وقامت المدرسات بالاصطفاف لمعانقتها وتقيلها في مشهد يحمل أجمل معاني الوفاء للإنسانة الفاضلة التي تتقف دائماً إلى جانب المدرسين والمدرسات والطلاب والطالبات سواء أكان ذلك على المستوى الرسمي أم على المستوى الشخصي. ومن المبريات القديرات اللواتي قدمن زهرات عمرهن في خدمة الأجيال.

رصد/ محمد فؤاد راشد - تصوير/ محمد الجرادى

واحتياجاتهم الضرورية وتذليل الصعوبات أمام طموحاتهم.

أمثال أحمد مهمشون في مدارسهم !!

فالكثير من الطلاب يعيشون خلف أسوار مدارسهم وهم يتمتعون بميزات ومواهب متعددة ليس فقط على صعيد الاختراعات والتصميم بل في مجالات عدة ومتنوعة منها الفن التشكيلي والغناء والرسم والادب والشعر!!!! الخ من صنوف الإبداع والتميز !! فلماذا لا ينظر إليهم من قبل القائمين على إدارات التربية والتعليم بمختلف مديريات المحافظة بنوع من الإحساس المسئول ولو حتى بكلمة طيبة تخفف ضغوط الحياة الصعبة لهؤلاء المبدعين المهمشين فعليهم أن يجعلوا القائمين على إدارة التربية بالمعلا مثال ملموس يقتدوا به !!

يعجز اللسان عن التعبير !!

فغدما سألت الطالب احمد عن كلمة يريد أن يوجهها لكل من وقف معه وسانده وشجعه على الاستمرار والمضي للأمام فرد قائلاً: «بصراحة يعجز لساني على القول والحديث.. فمهما تكلمت وأنتيت لاستطيع أن أعطي هذه الأستاذة الأم حقه في الشكر والتعجيل لأنها بالفعل تستحق أن تعطي منصباً أكبر من ذلك يليق بجدارتها وتفانيها في عملها التربوي !! في الحقيقة أتمنى أن تبقى ظهراً وسنداً لأبنائها الذين يستحقون الدعم والتشجيع !! لكي تستمر عجلة العطاء التربوي في الدوران نحو مستقبل واعد لأجيال الغد المشرق !! وأتقدم بالشكر والعرفان إلى القائمين بمكتب التربية والتعليم وعلى رأسهم الدكتور عبد الله النهاري والشخصيات المهمة بالمبدعين.

كلمة أخيرة أود أن أضيفها هل بالفعل هناك اهتمام بالمبدعين في بلدنا أم الاهتمام يقتصر فقط على التكريم ومنح الشهادات

## الشدادي شعلة من العطاء ترفرف فوق سماء التربية والأخلاق ومثال يحتذى به في المحافظة !!

التقديرية !! وكلمات منمنقة !! هل تكفي ذلك 14م ما الذي يجب على الجهات المعنية ذات العلاقة من كل هذا !! أقول يستيقظون من سباتهم الروتيني!! يعملوا شيئاً مشرفاً يضاف إلى إنجازات المحافظة !! مجرد توقعات وتخمينات !! على ما اعتقد أن الفرصة مازالت سانحة منمنقة بالمخيمات الصيفية التي يجري التفاوض عليها في الاجتماعات ومجالس المقبل !! اكل هذا من أجل القيام بمخيمات نموذجية على أعلى مستوى من الأنشطة والتفاعل وبصورة أفضل من ذي قبل !! فقد كان بالسابق خلاف حول التمويل ورصد الميزانية للأنشطة فيها وحسب المثل القائل «إن غدا لناضره قريب».



### انضباط تربوي غير مهوود

علم معرفة تأهيل نجاح وتفوق مستمر.. انضباط تربوي غير مهوود أي رقة بالمعمورة بالفعل انه مثال يجب أن يحتذى به. استطاعت الأستاذة مريم وفي مدة قصيرة جداً أن تكسب حب الجميع وهو شيء تحسد عليه !!

أحد أبنائها الطلاب الملقب بالعقربون الصغير وكما تعلمون فقد قمنا بمتابعة جميع اختراعاته ونشرها عبر صفحة «قوس قزح» أول بأول !! انه الطالب احمد عبد الحبيب سليمان يدرس مرحلة الثانوية العامة بتأنيبه مارب بمديرية المعلا.

هذا الطالب يتسم بحدة ذكائه وتفوقه في دراسته من بين زملائه ومتمكن في استخدام الكمبيوتر والبرمجيات وفنونه!! والشئ الذي ميز احمد هو اهتمامه وإصراره المستمر منذ نعومة أظفاره على التقدم والنجاح رغم الصعوبات والعقبات التي واجهته أثناء تصميمه لاختراعه الأخير «جهاز قياس نبضات القلب».

### بيئة جيدة لصقل المواهب !!

فقد وجد اختراعه ونموذج تصميمه العديد من الاهتمام والتشجيع من أسرته واصدقائه وعلى رأسهم إدارة التربية والتعليم بالمديرية منمنقة بالأمم مريم الشدادي التي تابعة بكل اعتمام وجدية لإيجاد له الجو المناسب لصقل هذه المواهب التي يفوقها الكثيرين من أبنائنا وطلابنا !! فقد انصاعوا وللأسف الشديد لحض القات يفترشون الأزقة والأرصعة !! وأصبح مشهد يتكرر وتعاظم هذه الظاهرة يوماً بعد يوم.

جاءني احمد فقال لي انه تلقى أو منح شهادة تقديرية ل نشاطه وإبداعه المستمر في مجال الاختراعات والابتكارات المصغرة ولتفانيه في هذا المجال !! وسلمت له يد بيد من قبل الأستاذة القديرة والام الفاضلة مريم الشدادي وهذا إنما يدل على اهتمام إدارة التربية والتعليم بالمديرية وتشجيعها منها على استمرارية دعم الطلاب المتفوقين وتبسيط الضوء على المشاكل

## صباح الخير

طفلي... والثلاثاء المشؤوم بمسشفى الوحدة!!



محمد فؤاد

وصلتني شكوى تسلمتها من أحد الإخوة المواطنين من محافظة عدن مديرية الشيخ عثمان ورد فيها «بان ابنته الصغيرة قد أصيبت بوعكة صحية وارتفاع شديد في درجات الحرارة.. في فجر يوم أسبنته الثلاثاء المشؤوم الذي وافق 9 يونيو 2009م.. ولدي كافة الأوراق والفحوصات التي تثبت كلامي هذا!!

فهرعت بها مسرعاً كالمجنون يعتريني الخوف والغزع كونها ابنتي الوحيدة!! إلى مستشفى الوحدة بالمديرية ولكنني انذهلت حين وصلت إلى بوابتها الحديدية المنجعة !! فكان الهدوء والطمأنينة والمشوب بالهدوء والخوف !!

نظرت يمينا وشمالا وبكل الاتجاهات حتى إني أصيبت بالدوار صرخت ثم صرخت!! أفاصليني الإعياء.. فكل محاولاتي باءت بالفشل!! ماذا أقول أو أصف مآزيتي!! مستشفي طويل عريض تسكنه الأشباح في وقت الطوارئ ماذا بعد ابنتي تشتعل نارا ولهبيا بين ذراعي ولكن دون فائدة تذكر!! فمن بعيد رأيت نورا طفيفاً ينبعث من أحد الأقسام فركضت إليه بلهفة!! ووصلت فوجدته المختبر ولكن فرحتي لم تكتمل فقد كان باب القسم مغلقاً من الداخل ولكنني لم أبايس فطرقته وأنتيت غضبا بطرفي على الباب.. وبعد جهد جهيد فتح الباب فكان الذي كان!! فرأيت رجلاً اعتقد انه مختبري!! افترحت ولكنه رد علي بغضب شديد لأنني إيقظته من أحلى نومه «تفاسس وعدم الشعور بالمسؤولية المهنية» فسألته أين الأطباء «الطوري» فأرشدني إلى مبنى الأطباء «سكن الأطباء» فهرعت إلى هناك فوجدت جميع الأطباء نياماً صرخت وناديت بخارت قواي نهضت إحدى المرصصات فشرحت لها عما تعاني منه طفلي ولكنها لم تكترث بما أعانيه أنا وطفلي العليله!! فدخلت إلى غرفتها فانت لي بروشة ملينة بالأدوية والمقايير!! فقلت لي اذهب من هنا فانا متعبه وإفحصها بمختبر آخر!! فقلت لها لماذا في مختبر آخر وأنا متعب من هذا تجاهلها وعدم المبالاة!! فترديت عليها لماذا لا يفحصها المختبري شدة فهو القسم!! فقلت هو حر يفحصها أو لا يفحصها!! الرجل تعبان أذهب إلى مختبر خاص!! وأغلقت الباب في وجهي ونامت.

رأيت الوقت لايسعني فأخذتها بالسيارة مهولاً كالجنون إلى اقرب مختبري بمختبر آخر!! فقلت لها لماذا في مختبر آخر وأنا متعب من 22 مايو وأجريت لها الفحوصات لمعرفة ماذا تعانيه ابنتي الحبيبة انتظرت!! وفي الأخير ورغم المعاناة التي رافقتني من مستشفى

لاخر لم تظهر الفحوصات أي علة أو مرض.

كثيروا لي عددا من الأدوية فوق الأدوية التي وصفها لي الطبيبة في مستشفى الوحدة!! ولكن رأيت حالة ابنتي تتفاقم فلم أقتنع بصحة التشخيص!! وذهبت فورا إلى مختبر الوحدة الطبي للدكتور مازن مجور فأجرى لي اللازم!! وبعد مرور الوقت انظر الفحص أنها مصابة بالملاريا!! فقلت ياإلهي ماذا يجري فلماذا كل هذا الاستخفاف بأرواح البشر فما ذنب الطفولة!! اليس هؤلاء من ليقبون «بملائكة الرحمة» في اليمن لااعتقد ذلك فقد أسبمهم شياطين جهنم على الأرض.

أكتبها رسالة عاجلة إلى الجهات المعنية بشؤون الصحة ممثلة بمدير مكتب الصحة الخض لسور ومدير مستشفى الوحدة (المسشفى) سابقا الذي لايسعني ذكر اسمه «بالنظر إلى التخالف والقصور المخيف الذي يحدث في جنبات مستشفى وعمل اللازم ومعرفة الخلل وإصلاحه بفتح تحقيق حول المشكلة ومحاسبة المصيرين!! فإذا كان هناك أي رد من قبلكم فالصحيفة تتسلم أي ردود وتحترم أي رأي كان ودمتم سالمين..

للواصل والرد يرجى إرسالها عبر بريدي الإلكتروني الموضع أسفل المقال وشكراً..

Mohdf2009@hotmail.com

## قصة حرف (ض)



أحضر ضاهر ضفدعاً ،  
قفز الضفدع من الكيس ،  
خافت ضحي ، ضحك  
ضاهر وضحكت ضحي

أجد مور

## نادي الرسامين الصغار

عاودت الصديقة منية سهيم حسن إرسال مشاركتها في مجال الرسم من جديد وأحلى من ذي قبل وقالت منية في رسالتها التي وصلت عبر البريد الإلكتروني بأنها ترغب وتحب أن تكون رسامة.

وتمت أن تتواصل في إرسال مشاركتها بشكل دائم موجهة شكرها لمشرف الصفحة وصحيفة 14 أكتوبر الأم لإبراز هذه الصفحة «قوس قزح» وعلى أمل أن تتحول قريباً إلى مجلة خاصة بالأطفال وإبراز مواهبهم وبعثت ألف قبلة وقبلة لأسرة الصفحة وإلى لقاء آخر!!



## ملتقى الأصدقاء

وصلت عبر البريد الإلكتروني لصفحة «أطفال قوس قزح» هذه الصورة من الصديق الجديد محمد خضر شطيرة من لودر محافظة إبين وهو يهوى ركوب الخيل وكتابة الأشعار إلى جانب صوته الجميل في الغناء والرسم !! ونحن نرحب به صديقاً جديداً ينظم إلى أسرة صفحة «ملتقى الأصدقاء» وإلى مزيد من التواصل ياعزيزنا محمد!!

